14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الثلاثاء 22 مايو 2007م - الموافق 5 جمادي الأول 1428 هـ - العدد 13764 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

Arabia Felix Club

نادي العربية السعيدة

JOIN US انضم إلينا

وزير الإعلام يلتقي الوفود الإعلامية العربية المشاركة في العيد الوطني

حسن اللوزي

صنعاء / سبأ:

التقى الأخ / حسن اللوزي وزير الإعلام يوم أمس بعدد من الوفود الإعلامية المدعوة لزيارة اليمن للمشاركة في تغطية احتفالات شعبنا بالعيد الوطني السابع عشر للجمهورية اليمنية، ومنهم الكاتب والمحلل السياسي فيصل جلول، ومندوب وكالة الأنباء السودانية عصام الدين عبد الكريم محمد و مندوب صحيفة الرأي الأردنية يزيد كنعان.

وخلال اللقاء رحب وزير الإعلام بالإعلاميين العرب و ممثلي وسائل الإعلام العربية في وطنهم الثاني اليمن،مثمنا جهودهم الإعلامية التي يبذلونها في التفاعل مع التطورات التي تعيشها اليمن وحرصهم على التعريف بالإنجازات الإقتصادية والتنموية التي تشهدها عموم محافظات الجمهورية في مختلف المجالات.

22مايو وظهيرة الولد الضال

يحلو للمرء في أية مناسبة تمر في حياته أن يقف على اطلال ذاكرته " وهو وقوف لا يشبه وقوف الشاعر الطللي على ذكرى حبيبه رحلت أو ناقة سرحت ، أو درس اندثر .. وإنما هو وقوف لتذكر المواقف والأشخاص والأماكن والكينونة الشخصية التي كان يعيشها .

وفي ظهيرة الثلاثاء الثاني والعشرين من مايو كنت في مكتبي كعادة أي موظف يستطلع الأمور ولكنه لايجد وسيلة لإشباع هذا الاستطلاع ، لأن مكان العمل حينما لا يتوافر فيه التلفاز الناقل للحدث مع مدينة عدن .

هذه الظهيرة التي ارتبط مكانها ورائحتها بالمكتب الخلفي المغمور لموظف لا يشغل وظيفة ، خارج من ثلاث سنوات إجبارية في التجنيد فرضت عليه عقوبة بعد أحداث ١٩٨٦م .. وبلاهات في الأحاديث وقضاء الوقت الممل مع زميلة العمل التي بقيت من إدارة أصبحت طللاً بعد أن كانت شعلة من النشاط هي (دائرة التأليف والنشر والترجمة في دار الهمداني) بعد أن رحل جل موظفيها وعلى رأسهم الشاعر الكبير سعدي يوسف الذي كان يشرق على نهج ومسار هذه الدائرة الوليدة وزملاء المهنة الكاتب القصصي والمسرحي عادل ناصر والشاعر ؟ ، توزعت بهم الحياة وأحداث ٨٦ شمالاً وبقيت صامداً في أجواء التفاهة ألعق الفضاء الممل من يوم اللا عمل في مؤسسة انهت أحداث ٨٦أجمل مافيها مشروع طباعة الكتاب الذي كغار وراء طباعته فانتج مئات من كتب دار الهمداني ومن إصدار مجلة للأطفال كنت مدير تحريرها ومن مجلة عامة (المسار) في ظهيرة ذلك اليوم الرتيب في حياتي الشخصية كنت أتنفس هواء حارا على ما أعتقد ، واتدفأ بالمكيف الذي كان يلعلع داخل تلك الغرفة الإطلال في الجزء الخلفي من دار الهمداني ، وكانت السبب الوحيد للمجئ إلى مكان العمل .

صحيح أن هذا اليوم المشهود سبقته أحداث جسام مثل التوقيع على اتفاقية ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م وماتلاه من اجتماعات للجان التوحيد حتى توقيع بيان تعز وهو بيان قيام الدولة ، تجعل المرء ينشد للمشهد القادم ويتحضر لملاقاته لكن الجو العام الذي تلا أحداث ١٩٨٦م ، والجو الخاص الذي كنت أعايشه بعد كارثة إنسانية لم تندمل ، ورائحة الدم تزكم أنفي لأنني كنت من هؤلاء الناس الذين لا ينسون الإحداث التي حفرت في أعماقهم جرحاً غائراً لا يمكن أن يمحوه تبدلا في السلطة .. سواء في الأشخاص أو في المراكز أو حتى في السياسة العامة .

كنت كمواطن واحداً ممن افتقد من أهله رجلاً قد لحس في هذه المحنة اللعينة ، وهذا الرجل ترك إرثاً عائلياً جنائزياً لم اخلص منه وكنت كموظف ولا أقول كمبدع .. خارجاً من سجن إجباري هو التجنيد الذي فرضه الصغار من الموظفين في هذه المؤسسة الذين ركبوا الموجة واعلنوا أن قيادة (دار الهمداني) وكوادره من (الزمرة) لأنهم ارتبطوا بشخص كان هو قائد هذه المؤسسة هو الزميل الراحل الشهيد (أحمد سالم الحنكي) قائد وموجه المشروع الثقافي الذي تبنته (دار الهمداني) في طباعة الكتب وإصدار المجلات .. حتى أصبحت هذه الدار ، وكنت واحداً من صانعي هذا المشروع متنقلاً بين ؟ وكان عقاب هذه المؤسسة أن يغلق مشروعها وتدمر أحلام صانعيها ، وأن يعاقب كوادره الذين كانوا من المبدعين اليمنيين والعرب ، إما بالإقصاء أو الهروب إلى الشمال أو البقاء صامداً وتلقي الضربات – هذا ما انتهجته – خصوصاً وأن قد تعذر أي ارتباط سياسي أو قرابي بقائد هذه المؤسسة الذي كان محسوباً على (الزمرة) وانتهى به الحال شهيداً صامداً في أحداثها .

وأيا كانت الحسابات وأيا أضحت التحليلات لهذه الحرب المدمرة التي استغرقت من مشاعري وزمني وتأثري بها دون النظر مع من كان الصواب في الفريقين المتقاتلين ، الا أنني حتى ٢٢ مايو ١٩٩٠م كنت مازلت لم أخرج من إسار الانهيارات الشخصية والتأثرات العائلية بالفقدان . مازلت – وهذه حالتي وليس بالضرورة أن يكون الآخرون معي – حبيس لحظة ١٣ يناير ١٩٨٦م ، خصوصاً وأنني عشت ثلاث سنوات عجاف في التجنيد العسكري الإجباري الذي استغرق من لحظتي الإبداعية التي كنت أعيشها بزخم وعنفوان في دار الهمداني متنقلاً بين إصدار – مجلة (نشوان) أوكاتباً في عمود أو مادة ثقافية في (المسار) أو منشغلاً في إعداد وتهيئة الكتب المؤهلة للإصدار كل شهر ، أو مستفيداً من حوار مع الشاعر العراقي الكبير الذي جاء إلى عدن واشتغل في (دار الهمداني) مستشاراً ثقافياً وكان وراء هذه الصناعة الثقافية العظيمة بعقلة ونصائحة ونقل تجربته ، او مندمجاً في حوار ثقافي بين ثلاثتنا العاملين في إدارة النشر عادل ناصر وأنا وعوض الشقاع وتشاركنا زميلة العمل أو أي آخر .. حوارات ثقافية وإبداعية خصبة انتجت عملاً مبدعاً لا يمكن لي كشخص كان واحداً من صانعيه أن ينسى بسهولة : كيف أن هذه الحرب دمرت هذا المشروع وأصحابه ومنهم أنا – إلى متاهات كنت ما بين انتهاء فترة خدمتي العسكرية في العام ١٩٨٩م وحتى ٢٢ مايو ١٩٩٠م أشبه ببطل فيلم يوسف شاهين (عودة الابن الضال) الذي خرج من السجن وعاطلاً ، مغيباً عن اللحظة الحاضرة ، شخصية مدمرة فقدت حلمها الجميل ، بعد أن فرضت عليه البلادة – بطل الفيلم بالسجن _ وأنا بالعسكرية الصارمة البلهاء .

كنت إلى حد كبير ذلك الـ (علي) على ما أذكر اسم بطل هذا الفيلم الذي خرج من السجن (العسكرية) ولم يجد حلمه الذي كان يصنعه بيديه (بطل الفيلم في صناعة الحلم زمن عبد الناصر) وأنا في صناعة المشروع الثقافي الجميل الذي أجمل لحظاته فترة بداية الثمانينات التي كانت زاخرة بالتفتح والانفتاح والروح الثقافية والجدال الثقافي الذي تمرد على الجمود السياسي الملبد سماء الدولة والحزب والأدب والثقافة .

جاء (٢٢ مايو) وأنا كـ (علي) رجل تائه ، مجروح بفقدان الأحبة ، مزكوم بآثار حرب ١٩٨٦م عاطل عن العمل ، غائب عن المشاركة في صنع اللحظة التي كان يصنعها الآخرون بعضهم بحماسة لأنه انتمى لعشيرة المنتصرين .

وأنا كنت لا أنا مع الزمرة ، ولكنني اكتويت بآثار تبعاتهم باحتسابي منهم ولا أنا مع الطغمة لأنني اكتويت من ردود أفعالهم في قطع الراتب ومضايقات العمل والبحث عن شبهة تقود إلى الإدانة وتصفية الحساب التي عادة ما يقوم به أنصاف المثقفين أو كتبة التقارير ، ولم تفلح محاولتهم فانتهى به عقل مديريهم إلى النفي الإجباري إلى أتون الخدمة العسكرية .

والجريمة كانت أنني كنت أعمل في المشروع الثقافي الذي انتهى أمره مع انتهاء الحرب واحتسابه على زمرة / أحمد سالم الحنكي المحسوب على الفريق المنهزم فاحتسبنا معه بحكم شراكة العمل وزمالة المهنة

نجيب مقبل

وانتمائنا لمؤسسة كان قائدها من الزمرة ، ولم يفلح روح المشروع في الدفاع عن أبنائه أمام راخم التصنيف الثأري للناس .

هذا الولد الضال الذي عاد من سجنه (عسكرته) كان يقف على أطلال السنوات الثلاث ٨٢ – ١٩٨٥م التي قضاها في صناعة مشروع ثقافي جميل ووطني وإبداعي ، ومع صحبة معهد المبدعين الذين تجمعوا حول هذا المشروع وأنجزوا منه ما خرج للناس وما يجب أن يكتب في صفحات التاريخ الثقافي والإبداعي الوطني بأحرف من نور .

كنت حتى ظهيرة الـ ٢٢ مايو ١٩٩٠م في يوم الثلاثاء في لفح الشمس خارجاً من مكتبي الفارغ أتلقف أخبار الحفل الذي أقيم في قاعة فلسطين ، كنت حتى تلك اللحظة ذلك الـ (علي) الولد الضال الذي فقد لحظته بسبب ما عاناه في النفي الإجباري صامتاً .. مترقباً .. أحاول أن أدخل في لحظة جديدة عسى أن يكون اللاعبون عليها أناساً خرجوا من إسار التحكم فيها .

لعل الأوراق تختلط ، والكراسي يتبدل جالسيها ، والزمن يكتب بأياد جديدة ، وتعود لي الوظيفة .. ويعود معه المشروع الثقافي الذي أنهار في لحظة مجنونة فأفقدنا بانهياره ذلك الإدمان العاشق للانكباب على العمل فيه ، فارتدت علينا بالخروج بنفسية محطمة ، وانكفاء على النفس ، وفراغ في الوقت وفي العمل – وهي حالات بالمناسبة تكررت من بعد – ورسم على الهواء لكلمات صمت طويل مؤثر ومجروح ، ومتابعة لأخبار ناس فقدوا أو هاجروا فراراً أو الكفؤوا تأثراً من لا معقولية الحرب .

كنت حتى ظهيرة ٢٢ مايو ذلك الولد الضال (علي) !! وهي مناسبة لعرض صورة شخصية تذكرتها اليوم وحان الوقت لكي أعرضها على القارئ لا لكي استعرض موقفاً أو إدانة أشخاص أو إدانة مرحلة .. وإنما لكي أقول كلمتي الشخصية ما كنته في ظهيرة الثاني والعشرين من مايو .. اليوم الذي أعلن فيه ميلاد الوحدة .. ذلك الحلم الذي كنا نهيء أنفسنا لترحيل حلم تحقيقه لأبنائنا .. ولكن تحقق على حين غرة .. وأصبحنا اليوم من أبناء هذا الحلم المتحقق ، نستدرك اللحظة التي كنا على أعتاب ميلاده منذهلين ومذهولين من تحققه المفاجئ .

وهذه شذرات من مذكرات شخصية أردت أن أخرجها من داخلي لعلها تنفع في أخذ عبرة أو قراءة لحظة ، أو الخروج من بعد قراءاتها بقول : مجرد ذكريات شخصية لا تغني ولا تسمن من جوع ! .

ومع ذلك فإنني أعيد ما قلته عن كينونتي ظهيرة الثاني والعشرين من العام ١٩٩٠م .. وللناس أيضاً كينونتهم في تلك اللحظة التي تختلف كلية عنها .

ولكل إنسان ما يقول عن لحظته كيفما كان حينها ، ليقول حقيقة هي في الأصل حقيقة تخصه هو وليس بالضرورة أن يكون الآخرون عاشوا جوهر هذه الحقيقة التي خرجت من أخباره مذكرات شخصية تروي حقائق شخصية وليس بالضرورة أن يكون لها معنى أبعد من مستواها الشخصي ، إن كان لكل ظرف شخصي ضرورة عامة تدفعه إليه بقوة العيش فيها والخروج من نواتها .

بعد (17) عاماً من الوحدة المباركة

عن ماذا أحدثك أيُّها التاريخ ؟

إقبال علي عبدالله

"يومٌ من الدهر لم تصنع أشعته شمس الضحى، بل صنعناه بأيدينا"..

اليوم، الثاني والعشرون من مايو، وحدة التاريخ يتكلم ليسمع العالم كله، أنّ اليمنيين صنعوا قبل سبعة عشر عاماً تاريخهم بأيديهم، عانقوا الشمس، أذهلوا العالم بتحقيقهم المعجزة المفخرة في زمن لا معجزات فيه، أعادوا رسم لوحتهم بألوان زاهية بعد عقود من التخلف والجهل والمرض.. بعد أن مزقت هذه العقود السوداء لوحة اليمن السعيد.. فكاد العالم ينسى تاريخ اليمن المشرق.. تاريخ المجد الذي كان منبع حضارة الجزيرة والخليج.. نعم عقود التمزق والتشطير والاحتراب بين أبناء الأرض الواحدة، كانت عقوداً سوداء أساءت للتاريخ اليمني.. فكانت الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م وقبلها كان قائد الوحدة وربان سفينة الوطن في السابع عشر من عام ١٩٧٨م، يوم قرر الشعب بانتخاب المواطن البسيط علي عبدالله صالح – رئيساً للجمهورية العربية اليمنية آنذاك.. فبدأ الحلم، حلم إعادة وحدة الأرض اليمنية شمالاً وجنوباً بنظام جمهوري واحد.

إعادة اللحمة اليمنية الممزقة إلى التوحد من جديد.. بدأ هذا الحلم يتجسد في تفكير وقيادة الرئيس علي عبد الله صالح لتحويله إلى حقيقة، وكانت التحديات والمؤامرات الداخلية شمالاً وجنوباً والخارجية تتصدى بكل قوة لهذا الحلم لمنعه من التحقق.. المواطن اليمني كان يحلم وحلمه يكبر يوماً بعد يوم لمحو آثار وملامح الصورة السوداء التي يعيش في داخلها وهو ممزق.. ومع كبر هذا الحلم كانت المؤامرات تكبر، غير أنّ إرادة القائد من إرادة الشعب، في تحقيق الحلم تكبر هي الأخرى وكان الله مع حلم الشعب والقائد فتحققت المعجزة.. وبصوت قوي دوى فوق سماء العالم كله قال الشعب اليمني في صبيحة الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م وفي مدينة عدن .. : "اليوم نولد من جديد .. اليوم نبدأ في إعادة مجد السعيدة.. اليوم نفتح من جديد كتاب التاريخ لنسجل سطورنا المشرقة ونواكب العصر بعد سنوات طويلة من تخلفنا عنه.

اليوم وبعد سبعة عشر عاماً من الوحدة عن ماذا نتحدث أيُّها التاريخ وأنت الشاهد على عظمة هذه السنوات التي سابقنا بها الزمن؟!

نتحدث عن المنجزات التي غيرت صورة اليمن وجعلته يمن ينظر إليه العالم بإعجاب وتقدير.. منجزات أحدثت تغيراً جذرياً في حياة الإنسان، مئات الآلاف من الكيلو مترات من الطرق الوعرة التي كانت قبل الوحدة تمزق الوطن، عبدت لترسم مع كل كيلو متر واحد عنواناً جديداً للوحدة.. ربطت الطرق كل الوطن وصار التنقل بين أنحاء الوطن شماله وجنوبه وشرقه وغربه ميسراً بطرق معبدة وحديثة.. عن ماذا نتحدث؟! قرى وعُزل ونواحي كان المواطن فيها لا يعرف حبة الدواء التي تقيه المرض، صارت هذه المناطق المعزولة في زمن التشطير، تتمتع في زمن الوحدة بالمئات من الوحدات الصحية والمستشفيات كما تزامن ذلك مع المدارس والمعاهد والكليات حتى الجامعات صارت في أكثر من مدينة بعد أن كانت فقط في عدن وصنعاء.. عن ماذا نتحدث؟! الوحدة أعادت الاعتبار لحرية المواطن اليمني وصارت الديمقراطية منهجاً وسلوكاً بين المواطنين والسلطة، التي هي من الشعب.. حرية التعبير وقول كل ما يريد قوله المواطن دون خوف وأحزاب وتنظيمات سياسية ومنظمات مجتمع مدني ملأت الساحة، حرية في اختيار من يحكمنا عبر صناديق الاقتراع في انتخابات لا حاكم عليها إلا إرادة الشعب.. المرأة كسرت خوفها وأعطتها الوحدة حقها في المشاركة مع أخيها الرجل في كل المجالات السياسية والاقتصادية، فصارت وزيرة وقاضية ومحامية وطبيبة ومهندسة وسفيرة.. عن ماذا نتحدث أيُّها التاريخ ونحن في العام السابع عشرة من عمرنا الجديد الذي أمنه فخامة الأخ الرئيس القائد / علي عبدالله صالح – حفظه الله – كل شيء في الوطن تغيير، العالم صار يسمع صوتنا بوضوح وآراؤنا ومقترحاتنا تؤخذ، لأنها صادقة وحريصة على السلام والحرية والديمقراطية وحوار الأديان واحترام آراء ومعتقدات الآخرين ونبذ ومكافحة الإرهاب.. عن ماذا نتحدث؟! .. الأطفال في زمن الوحدة وقيادة الرئيس علي عبدالله صالح، لا يخافون من المستقبل، فالمنجزات التي شيدتها الوحدة المباركة في مجالات التنمية والصحة والتعليم أمنت مستقبلهم.. فاسمع أيُّها التاريخ ماذا يقول الطفل ؟.. "شكراً يا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، إنك صنعت لنا ذلك بعد أن عاش أجدادنا في حرمان وظلام وآباؤنا في خوف حتى جاءت الوحدة وكنت قائدها وأمينها.. ".

أيُّها التاريخ .. سجل بأحرف من نور ما تشاهده اليوم على الأرض اليمنية.. إننا اليمنيين بعد أن حققنا حلم أحلامنا في الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م وأعلنا قيام الجمهورية الثالثة نخوض اليوم خلف القائد معركة البناء والتنمية بعد أن عززنا الديمقراطية وقال العالم لنا "نعم نحن مع التنمية في اليمن" فاليوم في العيد السابع عشر لوحدتنا آلاف المشاريع التنموية والاقتصادية والخدمية سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها.. اليوم أصبح الوطن آمناً ومستقراً وأكثر قوة.. فسجل أيُّها التاريخ أنشودة الوحدة.

بهجة العيد الوطني السابع عشر في ميزاب اليمن

يقال في اللغة (زاب الماء) أي جرى ومنها جاءت كلمة (ميزاب) التي تطلق على محافظة إب ،التي تسمى (ميزاب اليمن) اشارة إلى غزارة الأمطار التي تهطل فيها ،وكثرة المياه التي تسيل في أوديتها ،مما يجعلها دائمة الإخضرار ،حتى صار يطلق عليها (اللواء الأخضر).

وتوجد في (إب) عدد من الأودية الشهيرة منها على سبيل المثال (وادي ميتم) الذي تنبع مياهه من قلب مدينة (إب) التي تقع على ربوة عالية من السفح الغربي لجبل بعدان ،وتنضم إليه أودية (جبلة) و(جبل بعدان) الجنوبية ،وأودية (صهبان) و(السبرة) وتتجمع كلها في (وادي ميتم) ومنه تصل إلى وادي (تبن)في محافظة (لحج).

ويوجد في (إب) أيضاً (وادي الحقل) الذي تأتي مياهه من (يريم) و(قاع الحقل)في محافظة إب ،وتتجمع في أسفل (وادي الحقل) عند بقعة تسمى (يحصب) حيث السدود الحميرية القديمة والعظيمة التي تكلم عنها المؤرخون ،وذكرها الشعراء بقولهم:

وفي البقعة الخضراء في أرض يحصب
ثمانون سداً تقذف الماء سائلاً

وتمر مياه وادي الحقل في مضيق متعرج ثم تهبط جنوباً لتصل إلى (وادي بنا) في محافظة أبين ،بعد أن تنضم إليها مياه عدد من الأودية الأخرى.

إن الأودية الممتدة من جبال محافظة إب لتصل إلى سواحل خليج عدن ،كانت في الماضي قد كسرت الحواجز الطبيعية وقهرت الحدود المصطنعة ،وخلقت وحدة طبيعية دائمة في اليمن ،بقيت عبر القرون رمزاً لوحدة الأرض والإنسان ،لم تؤثر فيها الظروف ،ولم تغيرها التقلبات السياسية المختلفة.

فأودية (إب) كانت عبر القرون ولاتزال تجود بمياهها العذبة على أودية أبين ولحج وتعز ،فحولت صحراءها خضراء تكسوها الأشجار والنباتات المفيدة ،وأعطتها مناظر بديعة تسر الناظرين.

لقد كانت (إب)ولاتزال كريمة في عطائها ،سخية فيما تمنحه من خيرات لليمن ،ولاغرابة وهذا هو حالها ،أن نجدها اليوم تحتضن الوافدين إليها من جميع أنحاء اليمن ليشاركوا في أعراسها بالعيد الوطني السابع عشر فهي بامكانياتها المتواضعة تحتضن ضيوف اليمن جميعهم ،وهاهي تلبس حلة قشيبة ابتهاجاً بضيوفها ،وفرحاً بالعيد الوطني السابع عشر.

إن مدينة (إب) الواقعة على ربوة في السفح الغربي لجبل بعدان الذي يطل عليها من جهة الشرق،مدينة تاريخية جميلة ،ولها سور عظيم مستدير من الجهات الأربع ،ومناخها لطيف معتدل ،ليس بالحر الشديد ولابالبرد القارس ،ولكنه ليس ألطف من تعامل أهلها مع ضيوف اليمن ،ومع زائريهم.

وإذا كانت مدينة (إب) تزخر بالقصور الفاخرة،والمباني الأثرية القديمة ،والمياه العذبة ،فإن ذلك لايصل الى مستوى عظمة أهلها الطيبين وجمال أخلاقهم،وعذوبة أحاديثهم مع ضيوفهم .واذا كانت (إب) معروفة بخصوبة تربتها ،وجودة زراعتها ،فإن خصوبة أدبائها ومفكريها لايقل خصوبة عن تربتها ،وجودة انتاجهم لايقل.

جودة عن جمال سهولها ووديانها .فهي ـ كما وصفها أمين الريحاني في ملوك العرب (ص١٠) ـ "وكأنها حفنة من اللؤلؤ على بساط أخضر مفروش في بحيرة جفت مياهها".

إن (محافظة إب) بحكم موقعها المتميز بين عدة محافظات جعلها تكتسب أهمية خاصة ،وتحظى بالمئات من المشاريع التنموية الهامة التي سيتم افتتاحها في الأيام القادمة بالتزامن مع الاحتفالات بالعيد الوطني وأعياد الثورة الوطنية.

وإذا كانت (إب) قد عرفت بمناظرها الجميلة،فإن يد الإنسان المعاصر من أبنائها عندما تدخلت زادتها رونقاً وجمالاً ،فصارت فيها الفنادق السياحية ،والشوارع المعبدة ،والمياه العذبة النقية ،والمشاريع التطويرية المتعددة ،مما يبشر بمستقبل أفضل لهذه المحافظة المعطاءة.

وفي (محافظة إب) توجد (مدينة جبلة) التاريخية،عاصمة الملكة (أروى بنت أحمد الصليحي) وهي مدينة أثرية جميلة ،تقع على سفح جبل التعكر بين نهرين جاريين في أيام الصيف والشتاء ،وهي مدينة عامرة بالسكان ،واشتهرت قديماً بالعلم والعلما،وفيها جامع الملكة أروى الشهير الذي يضم قبرها المزخرف بالنقوش البديعة والخطوط الجميل،وهو مايجعلها مقصداً للسواح والزائرين من كل مكان.

وكانت الملكة أروى قد تركت أوقافاً كثيرة تنفق على طلبة العلم الذين لايزالون يرتادون جامعها حتى اليوم.

وفي (محافظة إب) توجد كذلك منطقة ظفار التاريخية الشهيرة ،وهي منطقة أثرية قديمة ،وتقع في الجنوب الغربي من مدينة يريم ،على بعد حوالي عشرين كيلومتراً ،وكانت عاصمة الحميريين ،وبها آثار عظيمة وصهاريج أثرية وتحف نفيسة وتماثيل منقوشة على الأحجار والجبال وغرف اصطناعية محفورة في أغوار الجبال حفرتها يد الإنسان اليمني في العصور القديمة. وفي (ظفار) متحف متواضع يحوي بعض الآثار القديمة المتبقية التي تبسط عليها أيدي اللصوص إذ تسربت منها أعداد كثيرة من الآثار الى الخارج كما استخدم بعضها في بناء البيوت والمساجد في يريم وذمار.

د.علوي عبدالله طاهر

و في (ظفار)يجد الزائر نفسه مبهوراً أمام عظمة الإنسان اليمني الذي قهر الطبيعة وأنشأ السدود المحفورة في الجبال لحفظ مياه الأمطار. كما يعجب الزائر من قوة إرادة الإنسان اليمني وهو يحفر الصخر بيديه من السفح الى أعلى قمم جبل بعدان فقد شقت الطرق الجبلية وتم سفلتتها فصار من السهل الوصول بالسيارة إلى أعلى قمة الجبل وهو من منجزات الثورة والوحدة.

وتروى في هذا الخصوص حكاية طريفة مفادها أن جملاً كان قد وجد على ظهر سفينة عابرة فرآه ربان السفينة وسأل عن صاحبه فلم يجده فأمر ملاحي السفينة في البحث عن صاحب الجمل لكنهم لم يعثروا عليه فأعياهم البحث فأخذوا يسألون الجمل عن هويته ومن أين اتى فأجاب:إني من جبل بعدان كنت قبل الثورة والوحدة اشتغل بحمل الناس على ظهري وأنقل بضائعهم من أسفل الجبل الى أعلاه وبالعكس واليوم لم يعد لدي أي دور فقد صارت السيارة تزاحمني بل أصبحت تحل محلي في كل شيء مماجعل الفلاح يتخلى عني فهربت الى هنا بحثاً عن عمل في مكان آخر.

وما أبهى الاحتفال بالعيد الوطني السابع عشر

إب تشهد الفعالية الختامية للمهرجان الثالث لشباب اليمن

إب / محمد الورافي :

تم أمس بمحافظة إب إقامة الحفل الختامي لفعاليات المهرجان الثالث لشباب اليمن الذي نظمته على مدى ٦ أيام وزارة الشباب والرياضة والإتحاد العام لشباب اليمن ، احتفاء بالعيد الوطني الـ ١٧ للجمهورية اليمنية، وشارك فيه ٨٠٠ شابا وشابة من جميع المحافظات .

وفي الحفل الختامي للمهرجان ألقيت عدد من الكلمات والقصائد الشعرية التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالشباب وتقديم مختلف أوجه الدعم لهم بما يعزز دورهم في عملية التنمية وخدمة المجتمع، مشيرة إلى أهمية توعية الشباب بمخاطر العنف والغلو والتطرف والانحراف ، وحثهم على تجسيد روح التسامح وتعميق الولاء لله والوطن والثورة والوحدة.

كما تم في الحفل تقديم بعض الفقرات الغنائية والإنشادية ومن أبرزها الأوبريت الغنائي (بشير الخير)، وذلك بحضور الإخوة : د. حمود عباد ، وزير الشباب والرياضة ، د. عبد السلام الجوفي، وزير التربية والتعليم ، د. محمد أبوبكر المفلحي ، وزير الثقافة ومعمر الإرياني ، وكيل أول وزارة الشباب ، رئيس الإتحاد العام لشباب اليمن وعدد آخر من المسؤولين بالمحافظة .

تحقيق الوحدة اليمنية الانجاز الأعظم في تاريخ اليمن

14أكتوبر / فراس اليافعي :

عبر سعادة الأستاذ / عبدالله بن حمد البادي سفير سلطنة عمان في اليمن عن سعادته البالغة بمشاركة الشعب اليمني أفراحه بمناسبة العيد الوطني السابع عشر للجمهورية اليمنية وقال سعادته في اتصال هاتفي لـ (١٤ أكتوبر) أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات لقائد المسيرة الوحدوية اليمنية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وللشعب اليمني قاطبة متمنياً لليمن وقيادتها المخلصة وشعبها الأبي الحفظ والرعاية ودوام التقدم والنمو والازدهار مؤكدا : تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م الانجاز الأعظم في تاريخ اليمن ، وجسد حلماً قديماً ظل الشعب اليمني يناضل من أجل تحقيقه على مدى عصور طويلة .

وأكدت السنوات السبع عشرة الماضية أن الوحدة أدخلت اليمن في عهد جديد نوعياً ، وفتحت الباب واسعاً لتحقيق طموحات الشعب اليمني وزيادة فعاليته ومضاعفة إمكانياته الموجهة نحو البناء والتطوير .

السفير عبدالله بن حمد البادي

الأمر الذي أثمر منجزات كبيرة عمت اليمن من أقصاه إلى أقصاه وصنعت واقعه الحالي وهو يسير من نجاح إلى نجاح في طريق التنمية والنمو والازدهار .

ومن دواعي الفرح والسرور أنه وخلال سنوات عهد الوحدة المباركة في اليمن شهدت العلاقات العمانية اليمنية تطوراً كبيراً في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية في ظل رعاية خاصة من قيادتي البلدين الشقيقين ممثلة في جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وأخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح (حفظها الله) .

وتمر هذه العلاقات في الوقت الحاضر بواحد من أكثر عهودها تطوراً وازدهاراً ، وتتميز بسرعة نموها في مختلف المجالات والأصعدة ، وهي مرشحة لتحقيق المزيد من النجاحات وتوسيع مجالات التعاون وتقوية أوصرها بما يعزز الصلات التاريخية بين البلدين ويخدم أهدافهما المشتركة .

محاضرة حول الوحدة اليمنية في أمن عدن

عدن / جمال عرب:

نظمت إدارة أمن محافظة عدن محاضرة حول: الوحدة اليمنية وأهميتها والدلالات التاريخية وانجازاتها ، التي أقيمت صباح أمس الاثنين في قاعة الأمن المركزي فرع عدن .

ألقى المحاضرة أ. د / عبدالوهاب راوح ، رئيس جامعة عدن ، بحضور العميد الركن عبدالله قيران ، مدير أمن محافظة عدن وعدد من المسؤولين ومدراء الوحدات والمناطق الأمنية وأقسام الشرطة ، وكافة الإدارات الأمنية وعدد من ضباط وأفراد أمن عدن .

وقد تطرقت المحاضرة إلى التاريخ اليمني المحاصر ومسيرة الوحدة اليمنية ، وأهمية البنى التحتية في عملية التنمية ودور الدولة في تشجيع منظمات المجتمع اليمني ، وحرية الصحافة والاستثمار .

اليمن بوحدته جار قوي لدول مجلس التعاون

منصور بن عطية المزمومي

اليمن موحد بقيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ورجاله المناضلين يتجاوز كل الصعاب، ويقضي على الارهاب والارهابيين، وبذلك يكون جارا قويا يزيد دول الجوار (مجلس التعاون الخليجي) قوة وامانا.

وفي ظل وحدتها المباركة تمكنت الجمهورية اليمنية الشقيقة من ترسيخ العلاقات الاخوية والصادقة بين بلدينا الشقيقين والمتمثلة في اللقاءات الاخوية بين قيادتي البلدين وممثلي المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والناتجة عن حكمة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

وتعد هذه المناسبة فرصة لاطلاع دول العالم على النتائج الايجابية للوحدة وما تحقق من خلالها من انجازات في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وفتح باب الاستثمار في اليمن وتهيئة المناخ المناسب وذلك لتطوير والارتقاء بالاقتصاد الوطني اليمني ورفع مستوى دخل الفرد باليمن.

وختاما اتمنى للشعب اليمني الشقيق وقيادته الرشيدة مزيدا من الانجازات، وكل الخير والتطور والازدهار، واجمل التهاني بهذه المناسبة الغالية اعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركة.

القنصل العام للمملكة العربية السعودية في عدن

إعلان